10 - { وأما السائل فلا تنهر } يقال نهره وانتهره : إذا استقبله بكلام يزجره فهو نهي عن زجر السائل والإغلاظ له ولكن يبذل له اليسير أو يرده بالجميل قال الواحدي : قال المفسرون : يريد السائل على الباب يقول لا تنهره : إذا سألك فقد كنت فقيرا فإما تطعمه وإما أن ترده ردا لينا قال قتادة : معناه رد السائل برحمة ولين وقيل المراد بالسائل الذي يسأل عن الدين فلا تنهره بالغلظة والجفوة وأجبه برفق ولين كذا قال سفيان والسائل منصوب بتنهر والتقدير : مهما يكن من شيء فلا تقهر اليتيم ولا تنهر السائل